

غير كذا فيهم ولا يخرج من اعراضهم عند قنار حال
 الجاهل الذين لا يعرفون وانما نجاه عن هذه الحالة وغلق
 له الخطاب بتعيينه عند هذه الحالة **انما يستجيب** دعا
 الى الايمان الذين **يسمعون** سماع تفهم واعتبار كقول
 تعالى والقر السمع وهو شهيد وهم المؤمنون الذين
 فتح الله لهم سماع قلوبهم فهم **يسمعون** الحق و
 يستجيبون له ويتبعونه دون مراخضة الله على سماع قلبه
 وهو قوله **والمرقب** اي الكفار يشبههم بهم في عدم السماع
بصفتهم الله في الآخرة ثم **اليه يرجعون** اي يردون
 فيجازيهم باعمالهم وقالوا اي مرؤسا قريبين **لولا**
 اي هلا قول عليه آية مما اقترحوه **ما من ربه المحسن**
 اليه كالنافذة والعصا والمائدة او آية تضطرهم الي
 الايمان **كنتف الجمل قل ان الله قادر على ان ينزل آية** مما
 مما اقترحوه او آية تضطرهم الي الايمان او آية ان تحدد
 وها هلكوا الا يخرجهم شبي وكنت اكثرهم لا يعلمون
 اي ماذا عليهم في انزالها من العذاب ان لم يؤمنوا
 بها ولم فيما انزل منذ وحة عن غيره وقربان
 كثير ينزل بسكوت النور وتحفيل الزاين والافوت
 بفتح النور وتشديد الزاين والمدني واحد **وما من**

عج

دابة

دابة في الامراض اي تدب على وجهها **ولا طير بطير بجافية**
 في الفنا وهو باليد ما بين السماء والارض وهو المراد
 جننا واما بالنصر فمضوم النفس وليس مراد او انما
 قال بجافية مع ان الطير ان لا يكون الا بهما قطعا
 لمجان السرعة ونحوها كما تقول كنت بيد ي ونظرت
 بعين **الامير مثلكم** اي محنونة احوالها منذرة
 امرتها واجازها قال الله تعالى جميع ما خلقنا له لا يخرج
 عن هاتين الحالتين حتى ما في البحر لان سيرها في الماء
 اما ان يكون ديبا او طيرا فاجازا وانما خص ما في
 الارض بالذكر دون ما في السماء وان كان ما في السماء
 مخلوقا له لان الاحتجاج بالمشاهدة اظهر واو
 بها لا يشاهد واختلف العلماء في وجه هذه المسما
 فله فقال مجاهد اصناف مصنفه تفرق باسمها
 بها مثل بني ادم يعرفون باسمها يريد ان كل
 جنس من الحيوانات اسمها فالطير اسمها والذوا ابنة
 والسماع اسمها وقال ابن قتيبة اسمها **مثلكم** في الفزا
 وابتغا الرزق وتوفي المهاللة وقال عطاء الله
 في التوحيد والمعرفة **وقيل غير ذلك** والمتصرون
 من ذلك الدلالة على كمال قدرته وشهره علمه

كلم